الأنوار

الاثنين 2010-10-04 العدد 17566

14

الجامعة اليسوعية تفتتح مركز اخلاقيات المهنة

الحضور في افتتاح المركز

إفتتحت جامعة القدّيس يوسف مركز أخلاقيات المهنة، في حرم العلوم الطبية طريق الشام، بحضور رئيس الجامعة البروفسور رينيه شاموسي ورئيس الهيئة الإستشارية الوطنية لأخلاقيات المهنة الوزير مروان حمادة ورئيس المركز البروفسور رولان طنب ونقيب الأطباء شرف بوشرف وحشد من العمداء والأساتذة والطلاب ورجال الدين المسلمين والمسيحيين.

في مستهل اللقاء تحدث طنب عن المركز الذي هو عبارة عن مساحة لقاء في خدمة الأطباء والباحثين وجميع ممثلي المجتمع المدني المهتمين بمواضيع الأخلاق الطبية، بالإضافة إلى كونه قطبا للبحث والتعليم مفتوحا أمام جميع كليات ومعاهد جامعة القدّيس يوسف، لكي تساهم في إغناء النقاش وتعدديته.

من جهته ألقى شاموسي كلمة قال فيها: لا شكّ في أنّ المركز حريص على إرساء مبادئ أخلاقيات المهنة في الصحة العامة وعلى تنمية القدرات في ميادين مشابهة وعلى إرساء شبكات خبراء ومشاريع أبحاث. لكن، من الأفضل توسيع حقل عمله ليشمل عدداً آخر من الميادين التي لا يجدر بنا التخلي عنها اليوم. فتعتبر المشاكل الاجتماعية والطبية عالماً قائماً بحدّ ذاته ومن الجيّد التوقف عندها. لكن، تبدو ميادين أخرى أيضاً بحاجة ملحّة إلى أخلاقيات المهنة ويجب تالياً أخذها بالاعتبار. فأنا أعني مثلاً كلّ ما يحصل خارج حدودنا، في هذه المؤسسة أو تلك، حيث يتفاقم الإنتحار، مما يشير إلى حصول خلل رهيب في العمل.

أما حمادة فقال: عندما أشركتني اليونسكو عام ١٩٩٩ في اللجنة العالمية لأخلاقيات الطب، كنت قد خرجت للتو من تجربة قادتني إلى وزارة الصحة مع نقيب الأطباء فؤاد بستاني، حيث خضت الخطوات الأولى في ميدان الأخلاق الطبية. وها نحن الأن نتحرر من ضيق المسافة كما ضيق الفكر لندخل في عالم البحث المتجدد والتعليم الدقيق والنقاشات المفتوحة.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"